

## 42 زاد المعاد في هدي خير العباد صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لفضيلة الشيخ أَدْ حَسْنَ

بخاري الخميس 22 4441 90 22

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلمنا الحكمة والقرآن. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لننهدي لولا ان هدانا الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه. وشهاد - 00:00:06

وان سيدنا ونبينا وآدمانا مهديا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. وبعد عشر الصائمين. نعم. ففي هذا اليوم الخميس ليلة الجمعة - 00:00:26

والعشرين من شهر رمضان سنة اربعين واربعين واربعين والف من هجرة المصطفى صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينعقد هذا المجلس الرابع والعشرون في رحاب بيت الله الحرام لمدارسة كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:00:46

والله وسلم للامام شمس الدين ابن القيم رحمة الله تعالى. وهذا المجلس المنعقد على مشارف هذه الليلة مباركة ليلة الجمعة انما نستكثر فيه من ذكرنا لربنا في هذا المكان المبارك والليلة المباركة. ومن صلاتنا وسلم - 00:01:06

من اداء رسول الهدى ونبي الرحمة صلوات الله وسلامه عليه. ونحن في مثل هذه المجالس نرجو ان يكون لاحدنا من الاجر للعظيم والخير الوفير بكثرة صلاته وسلمه على رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو القائل من صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:01:26

صلوة صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بها عشرة. عليك صلاة الله ما صام صائم. وما قام بالقرآن في الليل وما هل شهر الخير باليمين والعطاء وما اشتاق للبيت المعمظ هائم. هذا المجلس ايها المباركون وقف الحديث - 00:01:46

عنه ليلة الجمعة الماضية في فصل ذكر خدام رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وهذا الفصل مع ما سبقه وما سيلحقه في ذكر فصول تتعلق بشأن رسول الله عليه الصلاة والسلام خاصة تقدم ذكر الموالى - 00:02:06

الخدم وهذا فصل في ذكر كتابه وسيعقبه فصل في ذكر مؤذنيه وسائر ما يتعلق بأموره عليه الصلاة والسلام. وهذا الفصل في سياق حديث المصنف الامام ابن القيم رحمة الله مقدمات فيها نبذة يسيرة موجزة - 00:02:26

في شأن سيرته العطرة صلوات الله وسلامه عليه. فاجعلوا مجلسكم عامرا بالصلاوة والسلام عليه صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم تستفتحون ليلة جمعتكم بخير ما يستفتحها المحبون له عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:46

والصلاوة والسلام على رسوله الامين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشیخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمة الله فصل في كتابه صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. هذا المقصود بالكتاب كل من كان يكتب - 00:03:08

لرسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سواء كانوا يكتبون الوحي الذي ينزل فيأمر عليه الصلاة والسلام بكتابه ما نزل من الآيات وال سور. وكانوا رضي الله عنهم يكتبونها بامر رسول الله عليه الصلاة والسلام فيملئ عليهم الآية او السورة التي نزلت وهم يكتبونها فيما - 00:03:30

تيسروا لهم كتابته فيه وهذا النوع من الكتابة هو ما كان يخص به عليه الصلاة والسلام في اتم من بعض اصحابه هم كتاب الوحي واما الفئة الاخرى او النوع الآخر من الكتابة فكتابته عليه الصلاة والسلام للخطابات والرسائل والكتب التي كان - 00:03:54

مراسلة ودعوة للسلام الى الرؤساء والعلماء. وسيعقبه في الفصل الذي بعده. الكتب التي كتبها عليه الصلاة والسلام الى اهل الاسلام يأمرهم باحكام الشرائع والى غير المسلمين ايضا يدعوهם عليه الصلاة والسلام الى الاسلام - 00:04:16

ولان نبينا عليه الصلاة والسلام كان كما قال الله عز وجل وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه وبيمink اذا لا ارتات المبطلون.

اختار الله نبيه عليه الصلاة والسلام اميلا لا يقرأ ولا يكتب. لاجل ان يكون - 00:04:36

اثبت في حجته وادل صدقا على معجزة نبوته عليه الصلاة والسلام. فانه لو كان يقرأ ويكتب لقال الذين ان هذا الا اساطير الاولين

اكتتبها. فهي تملى عليه بكرة واصيلا. وربما قالوا اخذها من اخبار الامم ومما قرأ - 00:04:56

وكتبه ودرسه لكن الحجة قامت بانه امي. ومع ذلك يتلو عليهم من اخبار الامم السابقة. ويكتلو عليهم من شأن ما سبق من الاقوام

والامم والاحداث فيما ينزل به القرآن فكان ذلك ادل. فكل امي تكون - 00:05:16

الاممية في شأنه منقصة ومذمة الا رسول الله عليه الصلاة والسلام. فان الاممية في حقه عليه الصلاة والسلام اية نبوة. وكمال خصه الله

تعالى به وذكره بهذا الوصف الكريم في القرآن الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا - 00:05:36

عندهم في التوراة والانجيل الاية. ولانه عليه الصلاة والسلام كان كذلك اصطفاء من الله وتلك المنقبة التي كانت فقد اتخد عليه الصلاة

والسلام كتابا وستسمع اسماء بعضهم في هذا الفصل الذي سردهم فيه المصنفون رحمة الله تعالى - 00:05:59

لو قارنت هذا بما سبق في ذكر فصل في خدامه وفصل في مواليه. ومر بك في فصل خدامه ان انسا كان على الحوائج وابن مسعود

كان صاحب النعل والسواك. وعقبة بن عامر صاحب البغلة يقودها في الاسفار. واصلع كان صاحب الراحلة وبلال - 00:06:19

وابو ذر وايمان وكان ايمان على مطهরته و حاجته عليه الصلاة والسلام. هذا الذي يسمونه اليوم بالنسبة قادة والرؤساء والعظماء وكبار

القادة والمسؤولين ان يكون لهم شؤون خاصة. يتولى فيها بعض من يختص - 00:06:39

هذه الخدمة ترتيب شؤونهم وامورهم. هذا سبق نبوي فريد. والنبي عليه الصلاة والسلام ما كان يتخذ هؤلاء او يعينهم باجرة ومرتبات

ومكافآت وهبات واعطيات. بل كانوا يفعلونها حبا لرسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:06:59

وتشرفا بخدمته لكن ارأيت هذه العناية وهذا التنظيم وهذا الترتيب الذي كان بيت النبوة فيه اول يشهد فيه المتبع لسيرته عليه

الصلاه والسلام تلك الترتيبات الدقيقة. هذا مختص بالسواك والتعال وذاك - 00:07:19

يتعلق بالبغلة وترتيبها وذاك يقود الراحلة في الاسفار ويعتدي بتجهيزها. ورابع وخامس وسادس وهؤلاء الان كتاب يختصون بكتابه

الوحى اذا نزل. فاذا نزلت الاية استدعي النبي عليه الصلاة والسلام من كان منهم حاضر فقال له اكتب اية كذا في سورة كذا -

00:07:39

فتنتظم الايات في مواضعها حتى تم الوحى واكتمل هذا الترتيب وهذا التنظيم للبيت النبوى كان من ورائه ايضا ترتيب وعناية

وتنظيم لشأن دولة الاسلام التي قادها نبى الامم صلوات الله وسلامه عليه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فصل في كتابه صلى

الله - 00:07:59

عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هؤلاء الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم كانوا من جملة كتاب الوحى لرسول الله صلى الله عليه

وسلم. طبعا على قلة وكتلة في توليهم للكتابة - 00:08:25

لكنهم تشرفوا بان كانوا بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام يشاركون معه في كتابة ما يأمرهم بكتابته قال والزبير وعامر بن

فهيرة وابي بن كعب ابي سيد القراء في المسلمين. قيل انه اول من كتب من الانصار - 00:08:42

صار لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم عمرو بن العاص وعبد الله بن اارقم وثابت بن قيس بن شمامس. ثابت بن قيس خطيب

رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي كان يلقي خطبه اذا اقبلت الوفود. فكان خطيبا لرسولنا عليه الصلاة والسلام - 00:09:02

احسن الله اليكم قال رحمة الله وحنظلة ابن الريبع الاسيدى والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن رواحة وخالد بن الوليد وخالد بن سعيد بن

ال العاص وقيل انه اول من كتب له خالد بن سعيد بن العاص واخوه ابان ابن سعيد ايضا - 00:09:25

من كتب الوحى لرسول الله عليه الصلاة والسلام قال المصنف قيل ان خالدا يعني ابن سعيد بن العاص اول من كتب الوحى لنبينا

صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومعاوية بن ابى سفيان وزيد بن ثابت وكانا الزمهم لهذا الشأن واصهم به -

00:09:45

نعم اذا ذكر كتاب الولي فقد كان من الزم الصحابة لكتاب الولي واكثرهم اختصاصا ومن اكثر من كتب الولي لرسول الله عليه الصلاة والسلام اثنان من الصحابة رضي الله عنهم. معاوية بن ابي - [00:10:08](#)

وزيد بن ثابت. اما زيد فانصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم من الهجرة. واما معاوية رضي الله عنه فما اسلم الا عند فتح مكة. وظل بقية صحبته لنبي الله صلى الله عليه وسلم ملازما لهذا - [00:10:25](#)

ولهذا قال كان من زمهم لهذا الشأن واصحهم به. ومن كتب ايضا من الصحابة غير من ذكر عبد الله بن زيد وجheim بن الصلت والعلاء بن الحضيري وغيرهم رضي الله عنهم جميعا - [00:10:45](#)

احسن الله اليكم فصل في كتبه التي كتبها الى اهل الاسلام في الشرائع. نعم. كتاباته عليه الصلاة والسلام يعني الخطابات والرسائل نوعان النوع الاول يكتب بها الى القبائل وبعض الجهات التي اسلمت في كتب لهم بعض ما يتعلق بشرائع الاحكام. مثل انصبة - [00:11:01](#)

الزكاة ومقاديرها والفرائض ونحوها في كتب لهم خطابا ويعتبر مع بعض اصحابه ليكون لهم تشريعا قد اتاهم من نبي الامة عليه الصلاة والسلام. والنوع الآخر من الكتابات كانت خطابات يدعو فيها غير المسلمين الى الاسلام - [00:11:24](#)

وقد جعل المصنف رحمة الله لكل نوع من الكتب فصلا. هذا اولهما في كتبه التي كتبها الى اهل الاسلام في نعم احسن الله اليكم قال فمنها كتابه في الصدقات الذي كان عند ابي بكر وكتبه ابو بكر لانس ابن مالك لما وجهه الى - [00:11:44](#)

البحرين وعليه عمل الجمهور. حديث انس رضي الله عنه في الصدقات الذي اخرجه الائمة كالبخاري في الصحيح وغيره كتاب فيه انصبة الصدقات والزكوات كتبه وكان عند ابي بكر ثم بعث به ابو بكر وكتبه الى انس رضي الله - [00:12:05](#)

عنه لما وجهه الى البحرين والبحرين هي ما تقع في شرق الجزيرة العربية المسماة اليوم بالحساء. بعثه وارسل معه الكتاب والخطاب فيه باسم الله الرحمن الرحيم. هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:25](#)

على المسلمين والتي امر الله بها رسوله. فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطيها. ومن سئل فوقها فلا في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة. اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين. ففيها بنت - [00:12:45](#)

انشى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انشى. فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها طرورة الحمل. فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعا. فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها - [00:13:05](#)

بنتها لبون. فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومية ففيها حقتان طرورة الجمل. فاذا زادت على عشرين ومية في كل باربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها - [00:13:25](#)

اذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومية شاة. فاذا زادت عشرين ومية الى مئتين شاتان. فاذا زادت على مئتين الى ثلاثة ففيها ثلاث شياه. فاذا زادت على ثلاثة في كل - [00:13:45](#)

شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها. قال رب العشر فان لم تكن الا تسعين ومية فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها - [00:14:05](#)

هذا من من اصح الاحاديث التي فيها بيان فرائض الصدقة وانصبة الزكاة كما سمعتم في سائمة الانعام الابل والبقر والغنم وفي زكاة الذهب والفضة. وعليه عمل ائمة المسلمين من الفقهاء في استنباط احكام الزكاة وتقدير - [00:14:23](#)

انصبتها وفروضها والمخرج فيها. هذا من اشهر الكتب التي كتبها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومنها كتابه الذي ومنها كتابه الى اهل اليمن وهو الكتاب الذي رواه ابو بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم عن ابيه عن - [00:14:43](#)

جده كذلك رواه ابو حاتم في صحيحه والنمساني وغيرهما مسند متصل. رواه ابو داود وغيره مرسلا وهو كتاب عظيم جليل فيه انواع كثيرة من الفقه في الزكاة والديات والاحكام وذكر الكبائر والطلاق - [00:15:06](#)

والعتاق واحكام الصلاة في الثوب الواحد والاحتباء فيه ومس المصحف وغير ذلك. قال الامام احمد لا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه. واحتج الفقهاء هم بجمل ما فيه من مقادير الديات. هذا الحديث - [00:15:26](#)

هذا الكتاب الذي بعثه النبي عليه الصلاة والسلام الى اهل اليمن وارسل لهم في هذا الكتاب جملًا متفرقة من احكام الاسلام. ومن ابواب الشريعة المختلفة. فيها فقه الزكاة فيها احكام - 00:15:46

وديارات فيها الكبائر فيها مسائل من الطلاق والعتاق فيها احكام الصلاة في التوب الواحد والاحتباء فيها مس المصحف بغير طهارة وغير الحديث اخرجه عدد من الائمة كابن حبان والنسائي والحاكم والبيهقي في اسناده بعض من ضعف وهو - 00:16:01

كما قال البخاري متفق على ضعفه قال تركوه. والمقصود ان الحديث تكلم العلماء في شأن صحة سنته. لكن من حيث العمل فان فقهاء الاسلام قد اداروا احكام الشريعة بمضمون ما جاء في هذا الكتاب - 00:16:21

من العلماء من صاحب الحديث بالنظر الى مجموع طرقه وكثرة شواهده وتوافق متنه مع مقررات الشريعة واحكامها قال الامام احمد لا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه يعني جزما بصحته. وقال الحاكم - 00:16:41

شهد عمر بن عبدالعزيز وامام عصره الزهري لهذا الكتاب بصحته. قال الامام ابن عبدالبر ايضا رحمة الله وهو كتاب مشهور عند اهل السير معروف ما فيه عند اهل العلم معرفة تستغنى بشهرتها عن الاسناد لانه اشبه - 00:17:01

التواتر في مجبنه لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة. الكتاب طويل والخطاب فيه جمل. ان رسول الله عليه الصلاة والسلام كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم وقرأت على اهل اليمن. ونسخة - 00:17:21

الكتاب هكذا. بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد النبي عليه الصلاة والسلام. الى شرحبيله بن عبد فلان والوعيمي بن عبد والحارث ابن عبد كلال قيل ذي رعين ومعاشر وهمدان. يعني ملوك وعظماء تلك النواحي في اليمن. اما بعد - 00:17:41

رفع رسولكم واعطيتم من المغانم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار. ما سقت السماء وكان سيحا او كان بعلا فيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق. وما سقي بالرشاء والدالية فيه نصف العشر اذا - 00:18:01

بلغ خمسة اوسه وفي كل خمس من الابل سائمة شاة الى ان تبلغ اربعا وعشرين. فاذا زادت واحدة على اربع ففيها ابنة مخاض فان لم توجد ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى ان تبلغ خمسا وثلاثين. ومضى يذكر انصبة - 00:18:21

الابل والغنم والبقر ثم قال ولا تؤخذ في الصدقة هريمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة. وما اخذ من الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية - 00:18:41

ومضى ايضا في احكام الصدقة الى ان قال وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شيء اذا كانت تؤدي صدقتها من العشر ثم قال كان في الكتاب ان اكبر الكبائر عند الله يوم القيمة اشراك بالله. وقتل النفس المؤمنة بغير حق والفرار من - 00:19:01

الزحف في سبيل الله وعقوق الوالدين ورمي المحسنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم. قال وان الحج الاصغر ولا يمس القرآن الا ظاهر. ولا طلاق قبل املاك ولا عتاق حتى يبتاع. ولا يصلين - 00:19:22

ان احدكم في ثوب واحد وشقه بادي. وليصلين احد منكم عاقد شعره. وكان ايضا في الكتاب ان من اعتبه مؤمنا قتلا عن بيته فانه قود الا ان يرضع المقتول. وان في النفس الدية مئة من الابل الى ان قال في اخر - 00:19:42

لذلك وان الرجل يقتل بالمرأة وعلى اهل الذهب الف دينار. والحديث اخرجه من الائمة من سمعت. قال المصنف الله حاكيا عن الامام احمد لا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه قال واحتاج الفقهاء كلهم - 00:20:02

بجمل ما في هذا الحديث من مقدار الديات فكان مستندهم رحمة الله عليهم جميعا. احسن الله اليكم قال رحمة الله ومنها كتابه الى بنى زهير ومنها كتابه الذي كان عند عمر ابن الخطاب في نصب الزكوات وغيرها. كتابه الى بنى زهير فيما اخرج الامام ابو داود - 00:20:22

في سنته والحديث صحيح. وآخرجه ايضا احمد والنسائي والبيهقي. وصححه ابن حبان. من حديث يزيد ابن عبدالله رضي الله عنه قال كنا بالمربي يعني المكان الذي آتا تكون فيه الابل او يجفف فيه التمر. قال قال كنا بالمربي فجاء رجل اشعث الرأس بيده قطعة اديم - 00:20:45

احمر يعني قطعة من رق او جلد احمر اللون. فقلنا كانك من اهل البدية. قال اجل. قلنا ناولنا هذه قطعة القديمة التي في يدك

فناولناها فقرأنها فاذا فيها من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى زهير بن اوقيش - 00:21:10

انكم ان شهدتم ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واقمتم الصلاة واتيتم الزكاة واديتم الخمس من المغنم وسهم النبي صلى الله عليه وسلم الصافية انت امنون بامان الله ورسوله. فقلنا من كتب لك - 00:21:33

هذا الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهذه جمل من الكتب التي بعثها المصطفى عليه الصلاة والسلام الى المسلمين الى القبائل كما سمعت الى المناطق الى اهل اليمن الى بنى زهير كتاب الصدقات الذي بعث الى البحرين وكتاب - 00:21:53

و عمر في نصب الزكوات اما النوع الاخر فهو الخطابات والكتب التي بعثها الى الملوك والرؤساء يدعوهم فيها عليه الصلاة والسلام الى الاسلام. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فصل برسله صلى الله عليه وسلم وكتبه الى الملوك - 00:22:13

قال لما رجع لما رجع صلى الله عليه وسلم من الحديبية كتب الى ملوك الارض وارسل اليهم رسلاه. هذا التوقيت في تاريخ السيرة مهم بعد عودته عليه الصلاة والسلام من الحديبية - 00:22:35

ولماذا بدأت مخاطبة الرؤساء والملوك والعلماء بعد الحديبية؟ سنة ست من الهجرة لان صلح الحديبية كان هدنة مع كفار قريش بمكة فامن عليه الصلاة والسلام قتالهم وعدائهم وصدتهم عن سبيل الله واغالهم له عليه الصلاة - 00:22:51

والسلام بما كان قبل ذلك فقد كان لقيهم في بدر ثم في احد ثم في الخندق فضلا عن كثير من السرايا والبعوث. فلما كانت اه الحديبية وصلاحها سنة ست من الهجرة توجه صلى الله عليه وسلم الى الدعوة الخارجية. وارسل الى الملوك والرؤساء - 00:23:11

ارسل الى هرقل والى كسرى والى المقوقص والى النجاشي والى سائر الملوك والرؤساء داخل جزيرة العرب وخارجها. من منهج نبوى حكيم في الدعوة الى الله. وسياسة نبوية عظيمة عجيبة ما زالت تدرس في فقه الدعوة الى الله وكيف - 00:23:32

تحمل الامة هم الرسالة ودعوة الامم الى دين الله عز وجل. بعث عليه الصلاة والسلام يصوغ الخطابات والكتابات والرسائل الى اولئك العظام يعلن لهم دعوة الله ويقيمه عليهم الحجة ويهديهم الى نور الاسلام. يا امة الاسلام - 00:23:52

دينكم هذا ليس مختصا بكم. ديننا هذا للبشرية جموعه. والله عز وجل ان كان قد شرفنا بالانتساب الى هذا الدين قد كلفنا بدعوته الى العالمين وتبلغه الى البشرية كلها. ونبينا عليه الصلاة والسلام اول من قاد هذه الدعوة. وحمل - 00:24:12

رأيتها وتشرفت الامة من بعده بسلوك سبيله. فكل من حمل من الدعوة طرفا وتناول منها بابا واشتغل الاسلام وتبلغه الى اهل الارض فهو على طريق رسول الله عليه الصلاة والسلام. ستسمع الان الجهاد والاقطار والامصار - 00:24:32

والملك والدول التي خاطبها عليه الصلاة والسلام ديننا عالمي يمتد الى الافق وما وراء البحار والمحيطات حمل الصحابة رضي الله عنهم بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام هذه الامانة. وسلكوا هذا النهج فانطلقو خارج الجزيرة فتحوا - 00:24:52

بلاد فارس والروم وافريقيا ثم انطلقو يقودون جيوش الاسلام تفتح الارض وتهدي البشرية الى نور الاسلام التي هداها الله عز وجل اليها. فلذلك كان بعد الحديبية سنة التي هي السنة السابعة هي الخطابات والكتاب - 00:25:12

في السنة الثامنة التي فتحت فيها مكة استقبل بعدها عليه الصلاة والسلام الوفود التي جاءت. ولهذا لم يحج سنة تسع وقد فرض الحج. وارسل ابا بكر اميرا على الحج رضي الله عنه لانه اشتغل ذلك العام بلقاء الوفود والقبائل التي اقبلت تعلن اسلامها. فاثمرت الدعوة ولو بعد حين - 00:25:32

امر اما جاءت تسلم تقاد بين يديه عليه الصلاة والسلام فسمى العام التاسع من الهجرة بعام الوفود. بعدها حج عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة والتحق بالرفيق الاعلى صلوات الله وسلامه عليه. نعم - 00:25:56

احسن الله اليكم قال رحمة الله لما رجع صلى الله عليه وسلم من الحديبية كتب الى ملوك الارض وارسل اليه رسلاه فكتب الى ملك الروم فقيل له انهم لا يقرأون كتابا الا ان يكون مختوما - 00:26:13

فاتخذ خاتما من فضة ونقش عليه ثلاثة اسطر لفظ محمد سطر لفظ رسول سطر لفظ الجاللة الله سطر وختم به الكتب الى الملوك. هذا اتخاذ خاتمه عليه الصلاة والسلام الذي كان يلبسه في يمناه وقيل في يسراه - 00:26:32

لفظ الخاتم الذي كان نقشه محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام كان يتخذ ليختتم به الخطابات لانه قيل له ان الملوك والرؤساء لا

يقبلون كتابا الا مختوما فهم يتعاملون برسمية فاتخذ الخاتم عليه الصلاة والسلام من الفضة ونقش عليه محمد رسول الله فمحمد في

سطر وكلف - 00:26:54

كلمة رسول في سطر لفظ الجلالة وحدها في سطر فكانت ثلاث كلمات في ثلاثة اسطر في نقش خاتمه عليه الصلاة والسلام وبعدها ختم بهذا الخاتم خطاباته ورسائله وكتبه الى الملوك والرؤساء. نعم - 00:27:18

احسن الله اليكم قال رحمة الله وبعث ستة نفر في يوم واحد في المحرم سنة سبع هذا التنظيم الذي كنا نحكي عنه ستة من المرصolin من رسول الله عليه الصلاة والسلام انطلقوا من المدينة في يوم واحد في محرم سنة سبع من الهجرة - 00:27:37  
تسمع اخبارهم لاحقا عمرو بن امية الضمري دحية بن خليفة الكلبي عبدالله بن حذافة السهمي حاطب بن ابي بلتعة شجاع بن وهب الاسدي تليق بن عمرو كل هؤلاء انطلقوا الى وجهات متعددة من مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام. يحملون الخطابات النبوية - 00:27:57

يحملون الرسائل المحمدية وان شئت فقل يحملون مشاعل الهدایة وقناديل الضياء من مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام الى كل مكان في جزيرة العرب وخارجها ينقلون النور والدعوة الى الاسلام والهدایة الى الحق الذي بعث الله به نبيه عليه - 00:28:17  
الصلاه والسلام نعم فاولهم عمرو بن امية الضمري بعنه الى النجاشي واسمه اصحمة بن ابجر وتفسير اصحمة بالعربية عطية. فعظم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم. وشهد شهادة الحق - 00:28:37

كان من اعلم الناس بالانجيل وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات بالمدينة وهو بالحبشة هكذا قال جماعة منهم الواقدي وغيره وليس كما قال هؤلاء. فان اصحمة النجاشي الذي صلى عليه رسول الله - 00:28:57  
صلى الله عليه وسلم ليس هو بالذى كتب اليه. وهذا الثاني لا يعرف اسلامه بخلاف الاول فانه مات مسلما. نعم هذا الخطاب الاول بعث الى النجاشي ملك الحبشة. والنجاشي هو لقب لملوك الحبشة وليس علما لاسمائهم بل - 00:29:16

انا اسمه اصحمة بن ابجر. قال ومعنى اصح باللغة العربية معناه عطية. لما بلغ النجاشي خطاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عظم الكتاب. اخذه فعظمه واهتم بشأنه. قال ثم اسلم وشهد شهادة الحق وكان من العلماء - 00:29:36

بالانجيل وصلى عليه نبينا صلى الله عليه وسلم يوم مات وهو بالحبشة. فقد ثبت في الصحيح ان النبي عليه الصلاة نعى اليهم النجاشي في اليوم الذي مات فيه. ثم قام وصلى عليه فكبر اربعاء. وكبر الصحابة خلف رسول الله صلى الله - 00:29:56  
عليه وسلم صوب المصنف رحمة الله وهمما وقع فيه بعض كتاب السير والتاريخ منهم الواقدي وجماعة ان النجاشي الذي خطب بالاسلام هو الذي مات مسلما وصلى عليه نبينا عليه الصلاة والسلام قال ليس كما قال هؤلاء. فان اصحمة النجاشي - 00:30:16  
الذى صلى عليه ليس هو الذي كتب اليه الخطاب. بل الذي كتب اليه الخطاب لا يعرف اسلامه. اما الذي مات مسلما وصلى عليه نبينا عليه الصلاة والسلام فهو الذي ثبت خبره في السيرة فهما اثنان. لا واحد والذى كتب اليه الخطاب لا يدرى اسلامه والعلم - 00:30:36  
عند الله الله اليكم قال رحمة الله وقد روى مسلم في صحيحه من حديث قتادة عن انس انه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى والى سراوة الى النجاشي - 00:30:56

وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو محمد وقال ابو محمد ابن حزم ان هذا النجاشي الذي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية لم يسلم - 00:31:14

والاول اختيار ابن سعد وغيره والظاهر قول ابن حزم. نعم. اذا هما قولان واستظره المصنف رحمة الله كلام الامام ابن حزم بين النجاشي الذي كتب اليه الخطاب. والآخر الذي اسلم وصلى عليه نبينا صلى الله عليه وسلم لما مات بالحبشة - 00:31:29

فصلى عليه بالمدينة احسن الله اليكم قال رحمة الله وبعث دحية بن خليفة الكلبي الى قيصر ملك الروم واسمه هرقل. فهم بالاسلام وكاد ولم يفعل وقيل بل اسلم وليس بشيء. هذا ثانى الرسل - 00:31:51

وسانى الخطابات والكتب التي بعثت الى هرقل عظيم الروم الى قيصر. واذا كان النجاشي لقبا لملوك الحبشة فان لفظة قيصر هي لفظة تدل على ملك الروم. واسمه هرقل. لكنه ما اسلم بل كاد ان يسلم وهم به - 00:32:11

ومن قال انه اسلم لم يصح كلامه. لهذا قال المصنف ليس بشيء احسن الله اليكم قال وقد روى ابو حاتم ابن حبان في صحيحه عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:32:31](#)

ينطلق بصحيفة هذه الى قيصر وله الجنة. فقال رجل من القوم وان لم اقتل قال وان لم تقتل فوافق قيصر وهو يأتي بيت المقدس فرمى بالكتاب البساطا قول الصحابي وان لم اقتل يعني كوني انا اول الوعود بالجنة هل هو - [00:32:47](#)

على ان اقتل شهيدا لما هذا السؤال؟ لانه ان يفدي بخطاب فيه الدعوة الى الاسلام ويأتي به الى هرقل قيصر الروم واحد اكبر زعماء العالم في عصره اندذاك ومرجع النصرانية التي كانت تحارب - [00:33:07](#)

الاسلام فهذه مذلة خطيرة. وهي اشبه بمهمة لا عودة فيها. ولما قال عليه الصلاة والسلام من ينطلق بصحيفتي الى قيصر وله الجنة ظاهر العبارة يوهم انه قد يموت ويستشهد ويقتل في تلك المهمة فلهذا جاء الوعود بالجنة. فقال - [00:33:27](#)

رجل وان لم اقتل فقال عليه الصلاة والسلام وان لم تقتل فانطلق بالخطاب فوافق قيصر وهو يأتي بيت المقدس. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فوافق قيصر وهو يأتي بيت المقدس فرمى بالكتاب البساط وتحى - [00:33:47](#)

فنادى قيصر من صاحب الكتاب فهو امن. قال انا قال فاذا قدم فاتني فلما قدم اتاه فامر قيصر ببابا قصره فغلقت. ثم امر منادى ثم امر ناديه فنادى الا ان قيصر اتبع محمدا وترك النصرانية. فاقبل جنده وقد تسلحوا. فقال - [00:34:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترى اني خائف على مملكتي ثم امر مناديه فنادى الا ان صار قد رضي عنكم وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسلم وبعث اليه بدنانير. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#)

كذب عدو الله ليس بمسلم وهو على النصرانية. وقسم الدنانير. هذه قصة الخطاب الى قيصر عظيم الروم هرقل مما تلقى خطاب النبي عليه الصلاة والسلام وقع في قلبه صدق النبوة - [00:34:54](#)

وقد كان قد لقي ابا سفيان وقد جاء في تجارة في المدة التي وقع فيها الصلح والهدنة ما هم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابو سفيان يوم ذاك مشرك - [00:35:10](#)

سأله عن الاسلام وعن النبي عليه الصلاة والسلام فصدق ابو سفيان فيما قال فشهد هرقل بدلاليات النبوة وعلاماتها. لكنه تخوف على ملكه واثر دنياه على اخرته. واراد ان ارى موقع ذلك على - [00:35:23](#)

قبيلته وعشيرته واهل مملكته. فاعلن فيهم اني اسلمت واتبعتم محمدا. فهاجوا وكان كبار رجالات دينه ايضا في ذلك على استنكار شديد. فلما خشي من اللعنة وتقلب اموري واثر الملك والدنيا على الدين والآخرة تراجع - [00:35:42](#)

وابدى لهم انه انما قال ذلك ليرى تمسكهم بدينهم وغيرتهم عليه فتراجعوا. وقد نادى اني وارسل الى عليه الصلاة والسلام اني مسلم وبعث بدنانير فكذبه عليه الصلاة والسلام في دعوه واخبر انه ليس بمسلم بل بقي على النصرانية - [00:36:02](#)

وهو كذلك. ولهذا قال هنا لما اقبل جنده وقد تسلحوا يعني حملوا السلاح فاقبلوا. معارضين لاسلامه لقبوله للإسلام فتراجع وقال ان قيصر قد رضي عنكم ثم اكتفى بذلك ولم يدخل في الاسلام ولم يهتم - [00:36:22](#)

اليه احسن الله اليكم قال رحمة الله وبعث عبدالله بن حذافة السهمي الى كسرى واسمه ابرويز بن هرمز بن انو شروان فمزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:42](#)

اللهم مزق ملكه فمزق الله ملكه وملك قومه. هذه ثالث الخطابات الى عظيم كسرى الى اه سيد الفرس بعث له النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن حذافة السهمي رضي الله عنه. فلما - [00:37:02](#)

اقبل اليه وسلمه وكسرى ايضا هي لقب ملوك فارس. واسمه ابرويز ابن هرمز ابن ابيش ابن انو شروان. لكنه بلى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبروت والطغيان. فتعدى على الخطاب فمزقه - [00:37:22](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم مزق ملكه. فاستجاب الله دعوةنبيه عليه الصلاة والسلام. ومزق ملكه هو ملك قومه ولهذا فان فتوحات الاسلام التي استعصت عليها ارض الروم كثيرة لم تطل معهم مملكة فارس - [00:37:41](#)

وكسرى حتى سقطت في خلافة عمر رضي الله عنه وفي معارك القادسية حتى فتح الله بلاد فارس فادخلها الاسلام واستجواب دعوة

نبیہ بتمزیق ملک فارس و قومہ. نعم. احسن اللہ الیکم - 00:38:01

قال رحمة اللہ و بعث حاطب بن ابی بلتقة الى المقوقص و اسمه جریج بن میناء ملک اسکندریة القبط هذا رابع الخطابات الى مصر الى المقوقص ملک الاسکندریة عظیم القبط. والذی بعثه بالخطام حاطب بن ابی - 00:38:19

التعت رضی اللہ عنہ و تقدم فی ذکر زوجات رسول اللہ علیہ الصلاة والسلام و امائه ذکر ماریا رضی اللہ عنہا الی بعثہ سیدکر خبرہا المصنف هنا. قال و بعث حاطب بن ابی بلتقة الى المقوقص و اسمه جریج ابن میناء ملک اسکندریة - 00:38:39

عظیم القبط فقال خیرا و قارب الامر و لم یسلم. و اهڈی للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ماریا و اختیہا اسیرین و قیصر فتسنی بماریہ فتسنی بماریہ و وہب سیرین لحسن ابن ثابت و اهڈی له جاریہ اخیری. والف مثقال ذہب - 00:38:59

و عشرين ثوبا من قباطی مصر وبغله شہباء و هي دلدل و حمارا اشہب و هو عفیر و غلاما خصیا یقال له مأبور. قیل هو ابن عم ماریہ و فرسا و هو اللاز و قدحا من زجاج و عسلا. فقال النبی - 00:39:21

صلی اللہ علیہ وسلم ظن الخبیث بملکه ولا بقاء لملکه هذه رسالت النبی علیہ الصلاة والسلام و خطابه الى المقوقص والمقوقص هو لقب ایضا لملوک مصر والاسکندریة كما تقدم فی القاب قیصری و کسری و النجاشی. اما اسمه فکما تقدم جریج - 00:39:41  
ابن مینا و سمعت انه کیف بعث بالهدایا الى رسول اللہ علیہ الصلاة والسلام. اهداه ماریا التي تسریبها فانجبت له ابراهیم و اختها سیرین اهداها لحسن و اهڈی له مثاقیل من ذہب و ثوبا و عشرين ثوبا وبغله و حمارا و غلاما - 00:40:05

خصیا و فرسا و قدحا من زجاج و عسلا. لكنه ایضا لم یهتدی للسلام. قال علیہ الصلاة والسلام فيما اخرج ابن سعد فی باقات ظن الخبیث بملکه ای بخل به. ولا بقاء لملکه. نعم - 00:40:25

احسن اللہ الیکم قال رحمة اللہ و بعث شجاع بن وہب الاسدی الى الحارت بن ابی شمر الغساني اولئک الاربعة هم ماء الملوك فی عصرهم نجاشی الحبشه و قیصر الروم و کسری فارس و مقوقص مصر. وستأتی البقیة فی ملوک و عظاماء القبائل فی جزیرۃ - 00:40:42

العرب الحادث ابن ابی شمر الغساني ملک البلقاء فی شمال الجزیرۃ جنوب الاردن. نعم قال و بعث شجاع بن وہب الاسدی الى الحارت بن ابی شمر الغساني ملک البلقاء. قاله ابن قاله ابن اسحاق والواقدی - 00:41:06

قیل انما توجه لجبلة ابن الایهم و قیل توجه لهما معا و قیل توجه لهرقلما مع دحیة بن خلیفة فالله اعلم و بعث سلیط ابن عمرو الى هودة ابن علی الحنفی بالیمامۃ. فاکرمہ هذا سادس الرسل. سلیق بن عمرو بعثه النبی - 00:41:24

النبی علیہ الصلاة والسلام الى الیمامۃ و رئیسہم و سیدہم هودة ابن علی الحنفی بنی حنفیۃ بالیمامۃ التي خرج منها مسیلمة الکذاب فادعی النبوة بعد النبی علیہ الصلاة والسلام. اکرم هودة رسول النبی علیہ الصلاة والسلام. نعم - 00:41:45

قال و بعث سلیط ابن عمرو الى هودة ابن علی الحنفی بالیمامۃ فاکرمہ. و قیل بعثه الى هودة والی ثمامۃ ابن اثال حنفی فلم یسلم هودته و اسلم ثمامۃ بعد ذلك فھؤلاء الستة قیل هم الذین بعثہم رسول اللہ علیہ وسلم فی یوم واحد. نعم عمرو بن امیة الظمری و دحیة بن خلیفة الكلبی - 00:42:04

و عبد الله بن حذافہ السهمی و حاطب بن ابی بلتقة و شجاع بن وہب و سلیط بن عمرو رضی اللہ عنہم جمیعا احسن اللہ الیکم قال رحمة اللہ و بعث عمرو بن و بعث عمرو بن العاص فی ذی القعده سنة ثمان الى جیفر و عبد ابن - 00:42:28

ابنی الجولاندا الازدیین بعمان فاسلما و صدقا و خلیا بین عمر و بین الصدقۃ والحكم والحكم فیما بینہم فلم یزل بینہم حتی بلغته وفاة النبی علیہ و سلم. عمرو بن العاص موقد رسول اللہ علیہ - 00:42:48

علیہ و سلم الى عمان فی ذی القعده سنة ثمان من الهجرة و ارسله الى جیفرة ابن الجولاندا و اخیه عبد ابن جولاندا فی عمان الازدیین فاسلما و صدقا و بقی بینہم عمرو بن العاص یعلمهم احکام الاسلام. و كانوا یبعثون له بالصدقۃ - 00:43:08

و یولونه الحكم فی بینہم و یظل عمرو رضی اللہ عنہ عندهم فی عمان حتی بلغته وفاة النبی علیہ و سلم احسن اللہ الیکم قال و بعث العلاء ابن الحظرمی الى المنذر ابن ساوى العبدی ملک البحرين قبل منصرفہ من قبل منصرفہ من - 00:43:28

عرانة وقيل قبل الفتح فاسلم وصدق. العلاء بن الحظرمي ثامن هؤلاء الرسل الذين بعثهم نبينا عليه الصلاة والسلام. بعثه الى المنذر بن ساء والعبد ملك البحرين. قبل ان ينصرف عليه الصلاة والسلام من الجعرانة. وقيل بل قال قبل الفتح - 00:43:48

فاسلم وصدق بنبوته عليه الصلاة والسلام. احسن الله اليكم قال وبعث المهاجر ابن وبعث المهاجر ابن ابي امية الى الحارت ابن عبد فلان الحميري باليمن فقال سانظر في امري وهذا تاسع الرسل المهاجر بن امية المخزومي. قال - 00:44:08

بعث ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل الى اليمن عند انصارافه من تبوك. وقيل بل سنة عشر في ربيع الاول داعيين الى الاسلام فاسلم عامة اهلها طوعا من غير قتال - 00:44:28

ثم ثم بعث بعد ذلك علي ابن ابي طالب اليهم وووافاه بمكة في حجة الوداع. هؤلاء ثلاثة من خيرة الصحابة رضي الله عنهم بعثهم نبينا عليه الصلاة والسلام الى اليمن. فكانوا دعوة اسلام ففتح الله لهم قلوب اهل اليمن فاسلموا طوعا - 00:44:43

ودخلت عامة بلاد اليمن في تلك البعثة. ابو موسى الاشعري رضي الله عنه القارئ المزمار من مزامير الال داود ومعاذ بن جبل رضي الله عنه عالم الصحابة وفقيه الامة. انصرف النبي عليه الصلاة والسلام من غزوة تبوك بعثهم. وقيل بل في - 00:45:03

عشر في سنة عشر في ربيع الاول يعني قبل مماته عليه الصلاة والسلام. ثم اسلم عامة اهل اليمن وبعث اليهم بعد علي ابن ابي طالب وبقي عندهم علي هناك وقاد معه الابل التي نحرها النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع - 00:45:23

ووافاه بمكة وقد اهل علي بما اهل به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وبعث بن عبدالله البجلي الى ذي القلاع ذي عمرو يدعوهما الى الاسلام. فاسلم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:43

سرير عندهم هذا المؤذن الثالث عشر جرير ابن عبد الله البجلي من عظاماء الصحابة رضي الله عنهم. بعثه النبي عليه الصلاة والسلام الى ذي القلاع ذي عمرو يدعوهما الى الاسلام فاسلموا. وبقي جرير عندهم حتى توفي رسول الله. عليه الصلاة والسلام - 00:46:03

كما صنع ايضا عمرو بن العاص في عمان حيث بقي هناك حتى بلغته وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم قال وبعد عمرو بن امية الضمري الى مسيلمة الكذاب بكتاب وكتب اليه بكتاب اخر مع السائب ابن مع السائب ابن العوام اخي - 00:46:23

الزبير فلم يسلم وبعث الى فروة ابن عمرو الجذامي يدعوه الى الاسلام. وقيل لم يبعث اليه. وكان ثروة عالما لقيصر بمعان اسلم بمعان او معان هكذا تضبط بالظبطين والمحدثون يضبطونه بالضم معان وعامة اهل الكتب البلدان - 00:46:43

والمواضع يضبطونها بفتح الميم معان. نعم قال وكان ثروة عالما لقيصر بمعان فاسلم وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم بسلامه وبعد اليه هدية عن مسعود بن سعد وهي بغلة شهباء يقال لها فضة وفرس يقال لها الضرب وحمار يقال له - 00:47:05

ويغفور كذا قال جماعة والظاهر والله اعلم ان عفيرا ويعفورا واحدا وعفيرا تصغير يغفور تصغير ترخيم وبعث اليه اثوابا وقباء سندس وقباء سندس مخصوص بالذهب فقبل هديته ووهب سعد بن سعد اثنتي عشرة اوقية ونشا اثنتي عشرة اوقية ونشن النش نصف اوقية. هذه - 00:47:30

فروة ابن عمرو الجذامي الذي بعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام بعث تلك الهدايا بغلة يقال لها وفرس يقال له اظرب واهدى له كذلك اثوابا وقباء سندس مخصوص بالذهب. القبائل كالكساء الذي يلبس فوق الثوب - 00:48:01

قبل الهدية وكان قد اسلم رضي الله عنه فهذا المبعوث او المؤذن السادس عشر من رسول الله عليه الصلاة والسلام. احسن الله اليكم قال وبعث عياش ابن ابي ربيعة المخزومي بكتاب الى الحارت ومسروحة ونوعين - 00:48:21

بني عبد كلال من حمير هذا اخر ما ختم به المصنف رحمة الله تعالى في اسماء مبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم وموفيده الى الاقوام عياش ابن ابي ربيعة المخزومي بعثه بكتاب الى الحارت ومسروحة ونعييمبني عبد من حمير. وقد - 00:48:41

بعثوا بالدعوة الى الاسلام بهذه جملة من بعثهم رسول الله عليه الصلاة والسلام ختم به المصنف فصله هذا وبه مجلسنا الليلة. وفي ختامه اشارة الى من سمعتم من اسماء هؤلاء المؤذنين من الصحابة الكرام. الذين حملوا رسالة - 00:49:04

النور والهداية والاسلام من طيبة الطيبة الى افاق الدنيا الى شرق الجزيرة وغربها الى داخلها وخارجها الى اليمن والبحرين والاردن والبلقاء الى مصر والحبشة الى بلاد فارس والروم. فهدى الله من هدى الى الاسلام. وابي من ابي - 00:49:24

وبقي دين الله عز وجل. هذه واحدة. الثانية التي نتعلم منها درسا ان ديننا يا امة الاسلام لا ليس يخصنا بل هو دين الله للبشرية جموعا فواجب الامة اليوم هو الواجب الذي قامت به الامة زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:49:44 تبليغ رسالة الله الى العالمين ونشر دين الله في الارض كلها حتى يعم النور ويهتدي الخلق. اما الامر الثالث فهو لاء الصحابة رضي الله عنهم الذين بقي احدهم هناك والذين تولوا تلك المهام الصعب فارقوه رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:50:04 وبقاوهم بحضرته احب اليهم من الدنيا وما فيها. وان يظفر احدهم ببقائه بجواره تكتحل عينه برؤيته ويصاحبه فيسمعه ويتعلم منه الذ له من كل ما يمكن ان يكون. ومع ذلك فلما بعثوا امتهلوا. ولما وجهوا توجهوا - 00:50:24

نعلم ان رسالة الدعوة الى الاسلام وتبليغ دين الله عز وجل شرف وامانة جليلة تولاها كبار الصحابة بل اين عن اولئك الذين ظل احدهم في تلك الجهة التي بعث فيها حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام. اما ان مماته بعيدا عنهم - 00:50:44 محزن في نفوسهم ومؤلم لكنها الامانة الجليلة والرسالة العظيمة في تبليغ دعوة الاسلام. عمرو بن العاص بقي في عمان حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام جرير ابن عبدالله الى ذي الكلى حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام وهم هناك. معاذ بن جبل وابو موسى الاشعري - 00:51:04

في اليمن حتى ممات النبي عليه الصلاة والسلام. وانما الذي عاد من هناك في حجة الوداع علي. رضي الله عنهم جميعا. ان تبليغ اسلام ونشر رسالته وبيانه وهدايته للعالمين مطلب جليل. وطريق شريف خطه الصحابة الكبار - 00:51:24 رضي الله عنهم بتوجيه رسول الله عليه الصلاة والسلام فانطلقت الامة بعدها تحمل هذا النور الى البشرية جموعا. تم اصلنا ايها الكرام وتم به مجلس الليلة وهو خاتمة مجالسنا في شهرنا المبارك هذا على ان نعاود درسنا ونستأنفه - 00:51:44 وبعد عيد الفطر ان شاء الله تعالى في هذا الختام ونحن مقبلون على ليلة كريمة هي ليلة الجمعة وهي من ليالي عشركم الاخير بل من اوتار ليالي العشر الاواخر ارجى ما ترجى فيها ليلة القدر التي يقبل فيها العبد بالطاعة والذكر والصلاه - 00:52:04 القرآن والدعاء فليجعل من ارتقا به وتحريه لليلة القدر ورجاء الاجابة ليجعل فيها حرصه على الاستكثار من ذكر الله والصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. عليك صلاة الله ما صام صائم - 00:52:24

وما قام بالقرآن في الليل قائم وما هل شهر الخير باليمين والعطاء وما اشتاق للبيت المعلم هائم. فاستكثروا من صلاتكم وسلامكم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فانما تستكثرون من صلاة ربكم عليكم. فمن صلى عليه صلاة - 00:52:44 صلى الله عليه بها عشرا. فيا رب صلي وسلم وبارك على الرسول المصطفى. والنبي المجتبى محمد بن عبدالله ازكي صلاة واتم سلام يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم بارك لنا فيما - 00:53:04 من شهرنا واختتم بالقبول والعفو والغفران بقية عشتنا. اللهم وفقنا في هذه قيام ليلة القدر. وارزقنا فيها عظيم المثوبة والجزاء والاجر يا اكرم الاكرمين. اللهم اختم لنا شهرنا بخير. واجعل عواقب امورنا الى خير. واحسن عاقبتنا في - 00:53:24

امور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. واعف عن والدينا وازواجنا واولادنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك من كل خير خزائنه بيديك. وننحو بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته - 00:53:44 سبحانك وبحمدك لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا رب العالمين. نسألك يا رب فواتح الخير وخواتمه وجوامعه - 00:54:04 اوله وآخره وظاهره وباطنه. ونسألك الدرجات العلى من الجنة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظ علينا امننا وایماننا وسلامتنا وسلامنا. اللهم وفق واجز بالخيرات ائمننا وولاة امورنا. اللهم وفق خادم الحرمين وولي عهده - 00:54:24 كل خير وهدى وسداد ورشاد واجزهما عن خدمة الحرمين وقادسيهما. اللهم من اكرم وفدى فاكرمه. ومن اعنه فاعنه ومن حفظهم فاحفظه ومن يسر عليهم فيسر عليه يا ذا الجلال والاكرام. ربى تقبل منا انت السميع العليم. وتب علينا - 00:54:44

انك انت التواب الرحيم واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وصل يا رب وسلم وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب - 00:55:04

